

جامعة بغداد

كلية العلوم الإسلامية/الأديان المقارنة

التأهيل التربوي للتدريسيين

# طرائق وأساليب التدريس الجامعي

د . بشرى كمال



**تمهيد : في الشكل الاتي منهجان ايهما افضل برأيك ولماذا ؟**

**المنهج الثاني**

**المنهج الاول**

**المحتوى**

**طرائق ، أساليب  
استراتيجيات**

**المحتوى**

**طرائق  
أساليب  
استراتيجيات**

- مفهوم الطريقة والأسلوب والإستراتيجية .
- مفهوم التعليم ومفهوم التدريس .
- تصنيف طرائق التدريس .
- طرائق التدريس الجامعي :
  - ١- طريقة المحاضرة .
  - ٢- طريقة المناقشة .
  - ٣- طريقة الاستكشاف .
  - ٤- طريقة بحوث الطلبة .
  - ٥- طريقة الزيارات الحقلية .
- التقنيات التربوية .

## الطريقة :

لغةً تعني المذهب أو المسلك وجمعها طرائق ووردت في الذكر الحكيم في قوله تعالى في سورة الجن :  
(كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا) الآية (١١).

## طريقة التدريس :

خطوات متسلسلة ومنظمة يمارسها المدرس في إيصال المعلومات وإكساب الخبرات للمتعلم لتحقيق أهداف محددة.

## أسلوب التدريس :

مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمدرس والمفضلة لديه.

## استراتيجية التدريس :

تمثل الخطوط العريضة لعملية تدريسية يضعها المدرس لفترة زمنية محددة قد تكون اسبوعية أو شهرية أو فصلية ، او اجراءات لتدريس وحدة دراسية معينة .

## مفهوم التعليم والتدريس :

### التعليم:

هو عملية نقل المعلومات والمعارف والخبرات إلى فرد أو مجموعة أفراد بطريقة ما .

### التدريس:

هو عملية نقل المعلومات و المعارف والخبرات من المدرس الى الطالب ويتضمن الحوار و التفاعل والأخذ والعطاء بينهما .

هناك مبدأ في طرائق التدريس ينص بأنه :

( **لا توجد طريقة مثلى في التدريس** )

معايير الطريقة الجيدة في التدريس :

- ١- قدرة على تحقيق الأهداف التعليمية .
- ٢- تراعي المعلومات السابقة للمتعلم .
- ٣- تتناسب مع إمكانيات وقدرات وقابليات المتعلم .
- ٤- تستثير دافعية المتعلم للتعلم .
- ٥- إمكانية استخدامها في أكثر من موقف تعليمي .
- ٦- تتيح إمكانية توظيف التقنيات التعليمية فيها .

# العوامل المؤثرة في اختيار الطريقة و الأسلوب :

١- المرحلة التعليمية .

٢- مستوى الطلبة ونوعيتهم .

٣- هدف الدرس .

٤- طبيعة المادة التعليمية.

٥- فلسفة المدرس .

# هناك اتجاهان في طرائق التدريس



## الاتجاه التقليدي

١- يركز على تلقين المعلومات

٢- يكون دور الطالب سلبيا في التعلم

٣- التركيز على الجانب الكمي في اكساب المعلومات

٤- يهتم بالجانب العقلي للمتعلم فقط.

٥- لا يراعي مستويات الطلبة .

٦- يعتمد على الاختبارات في تقويم الطلبة

## الاتجاه الحديث

١- يركز على اثاره تفكير الطلبة .

٢- يكون دور الطالب ايجابيا .

٣- التركيز على الجانب النوعي في اكساب المعلومات .

٤- يهتم بالجانب العقلي والوجداني و المهاري .

٥- يراعي المستويات المختلفة للطلبة

٦- يعتمد على الاختبارات والأنشطة ووسائل متنوعة في تقويم الطلبة .

# تصنيف طرائق التدريس استنادا الى عرض المادة العلمية



الطرائق الاستكشافية

الطرائق القياسية

## الطريقة القياسية

١- احتفاظ المتعلم بالمعلومات لفترة قصيرة.

٢- تساعد في إكمال المقررات .

٣- تركز على الحفظ والتذكر .

٤- تنمي التفكير المنطقي .

٥- تجعل التعلم مشوقا نسبيا .

## الطريقة الاستكشافية

١- احتفاظ المتعلم بالمعلومات لفترة طويلة.

٢- لا تساعد في إكمال المقررات

٣- تركز على الفهم والاستنتاج .

٤- تنمي التفكير الابداعي .

٥- تجعل التعلم مشوقا .

## طرائق التدريس الجامعي وأهمها :

أولاً : طريقة المحاضرة .Lecture Method:

عرض شفوي مستمر من قبل المدرس للمادة التعليمية مع مقدار قليل من اشتراك الطلبة أو دون اشتراكهم بالمرّة.

أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى أن طريقة المحاضرة تشغل المرتبة الأولى في التعليم الجامعي ، ويعود ذلك الى :

- ١- تقليد الاساتذة السابقين .
- ٢- كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية في الجامعة .

- ٣- طبيعة المادة العلمية في التعليم الجامعي وكثرة المفردات للمقررات الدراسية .
- ٤- قلة المحفزات التي تدعو الأستاذ الجامعي إلى اختيار طرائق بديلة وأفضل .
- ٥- عدم امتلاك مهارات استخدام طرائق أخرى في التدريس .
- ٦- لا تحتاج إلى وقت طويل في الإعداد لها .
- ٧- لا يعاني المدرس مشاكل في ضبط القاعة الدراسية خصوصاً في القاعات الكبيرة.

# أساليب طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي



محاضرة العرض  
الحر المعتمد على  
النص المقروء .

محاضرة العرض  
الحر (المرتل)

محاضرة  
العرض المقروء

# إيجابيات طريقة المحاضرة :

- ١- طريقة تدريس اقتصادية تساعد في تغطية مادة علمية كبيرة بأقل التكاليف ولا تتطلب إنشاء مختبرات أو شراء مواد أو أجهزة.
- ٢- طريقة مناسبة في تقديم موضوعات وأفكار ومعلومات جديدة.
- ٣- يمكن أن تستخدم في الصفوف المزدحمة بالأعداد الكبيرة من الطلبة
- ٤- يمكن إستخدامها في المؤتمرات و الندوات.
- ٥- تعد طريقة مشوقة وفاعله نسبياً إذا تميز المدرس بلغة خطابية و أسلوب عرض جذاب.
- ٦- تساعد في إكمال المفردات والمقررات الدراسية.

## سلبياتها :

- ١- دور الطالب سلبى فيها ويكون مقتصراً على تلقي المعلومات.
- ٢- الاتصال ذو اتجاه واحد من المدرس الى الطلبة.
- ٣- تثير الملل والنعاس لدى الطلبة خصوصاً إذا كان الكلام مستمراً على وتيرة واحدة ودون طرح مادة علمية مثيرة للتفكير.
- ٤- تضع المحاضر فى موضع السلطة المطلقة .
- ٥- تشجع على حفظ المعلومات فقط.
- ٦- لا تشجع على تنمية المهارات والميول والاتجاهات.
- ٧- تهمل مشاركة الطلبة ولا تراعى الفروق الفردية بينهم .

# كيف تحسن محاضرتك ؟

لتجاوز السلبيات الموجودة في طريقة المحاضرة ولتحقيق محاضرة مطورة ينبغي مراعاة ما يأتي :-

- ١- وضح هدف المحاضرة ودور الطالب فيها والنقاط الأساسية لها .
- ٢- نظم المعلومات والأفكار بشكل متسلسل ومنطقي وحاول إعطاء توضيحات وضرب أمثلة واقعية .
- ٣- التحضير للمحاضرة وكتابة بعض الاسئلة الهامة .
- ٤- إفسح المجال للطلبة بالسؤال والاستفسار وشجعهم على ذلك .
- ٥- استعن بتعبيرات مثل كيف ؟ لماذا ؟
- ٦- وزع الوقت بشكل مناسب لكل جزء من اجزاء المحاضرة .

- ٧- استخدم المقارنة وقدم افكاراً تثير الجدل .
- ٨- لا تركز على التفاصيل الدقيقة وحاول التركيز على المفاهيم و التعميمات والمبادئ الرئيسة .
- ٩- استخدم الوسائل والتقنيات التعليمية ما أمكن ذلك .
- ١٠- نوع من المثيرات باستمرار اثناء المحاضرة واستخدم الإشارات والحركات التي تشد انتباه الطلبة .
- ١١- ابتعد عن المؤاخذات الكلامية ( تكرار كلمة معينة مثل : إذا صح التعبير) .
- ١٢- ابتعد عن المؤاخذات الحركية ( تكرار حركة معينة مثل الجلوس بهيئة معينة طوال المحاضرة ) .

١٣- اعط شرحاً بديلاً لأي نقطة تشعر عدم فهم طلابك لها .

١٤- استخدم بعض الفكاهات البسيطة وإحرص على النطق  
السليم .

١٥- يفضل أن تنتهي المحاضرة بملخص أو نتيجة معينة .

١٦- اعتمد مبدئين من مبادئ التعلم الفعال هما:-

أ- الإثارة الفكرية في عرض المادة العلمية .

ب- الصلات الشخصية الايجابية مع الطلبة .

## ثانياً: طريقة المناقشة . Discussion M:

**طريقة تدريس تقوم على الحوار اللفظي بين المدرس والطلبة أو بين الطلبة أنفسهم لتحقيق اهداف الدرس .**

### ايجابياتها:

- ١- تثير إنتباه الطلبة وتجعلهم مشاركين في الدرس .
- ٢- تساعد في إكتساب المعلومات وتنمي التفكير والميول والاتجاهات والمهارات الاجتماعية للطلبة .
- ٣- تساعد في تعرف المدرس على مستويات طلبته .
- ٤- تقوي الروابط بين المدرس وطلبه .
- ٥- تساعد على تعلم الطلبة من بعضهم البعض .
- ٦- تجعل التدريس والتقويم يسيران جنباً الى جنب .

# سلبيات طريقة المناقشة :

١- تساعد على اثارة الفوضى في قاعة الدرس .

٢- تؤدي بعض المناقشات الى الخروج عن موضوع الدرس.

٣- قد يستأثر بعض الطلبة بالنقاش على حساب الآخرين .

٤- اذا لم يتم تخطيط الاسئلة وإدارة النقاش جيدا فقد يضيع الوقت بمناقشات خارج الموضوع .

٥- تستغرق وقتا أطول في إيصال المعرفة .

## ثالثاً: طريقة الاستكشاف : Discovery M.

من الطرائق الحديثة في التدريس والتي تعتمد على استكشاف المتعلم للمادة العلمية بنفسه ويقتصر دور المدرس على التوجيه والإرشاد فقط .

### إيجابياتها :

- ١- تتفق مع الاتجاه الحديث في التدريس في جعل الطالب محور العملية التعليمية .
- ٢- تنقل دور المدرس من تلقين وإيصال المعلومات الى التوجيه والإرشاد .
- ٣- تنمي مهارات التفكير العلمي للطالب .
- ٤- تجعل الطالب يفكر وينتج المعرفة بدلاً من ان يستلمها ويعيدها .
- ٥- تزيد من الدافعية للتعلم وتنمي الميول والاتجاهات .

## سلبيات طريقة الاستكشاف :

- ١- تستغرق وقتا طويلا وتحتاج الى امكانيات كبيرة .
- ٢- يصاب بعض الطلبة بالإحباط عند عدم الوصول الى النتائج المتوقعة .
- ٣- لاتصلح في تدريس بعض موضوعات المواد الدراسية .
- ٤- هناك العديد من المفاهيم تحتاج الى الشرح والتوضيح والطرائق التقليدية تكون انجح من طريقة الاستكشاف فيها .
- ٥- يصعب تطبيقها في الصفوف المزدحمة بالطلبة .

## رابعاً: طريقة بحوث الطلبة : Search M.

■ طريقة تدريس تقوم على تكليف الطلبة باعداد بحث علمي في موضوع معين يقع ضمن تخصصه للوصول للارتقاء بالفكر العلمي للطلاب .

### ■ انواع البحوث العلمية :

- النوع الاول : البحوث الحقلية .
- النوع الثاني : البحوث النظرية .

## الطريقة الخامسة : الزيارات الحقلية :

تعتبر الزيارات الحقلية او الميدانية من استراتيجيات التدريس الجامعي خاصة في العلوم الطبيعية والتقنية . حيث يتم من خلالها ربط الدراسات النظرية بالميدان الحياتي . وهنا لابد من برمجة وتنظيم الزيارات للوصول الى الهدف الرئيس المراد الوصول اليه من خلال هذه الزيارات .

## ايجابياتها :

- ١- يكون الطالب اكثر حيوية ونشاط وحماس في تعلمه .
- ٢- تتيح للطالب تنمية مهاراته العقلية واليدوية .
- ٣- تحقق الأهداف التعليمية بجوانبها الثلاث ( الوجدانية ، العقلية و المهارة اليدوية ) .

## التقنيات التربوية

هي الوسائل والأدوات التي لها علاقة مباشرة في تسهيل إيصال المعلومات للطالب .

الأحتياجات الواجب توفرها :

١- الموارد البشرية المؤهلة.

٢- الأجهزة .

٣- البرمجيات .

ختاماً : هناك مقولة في التربية تنص على أنه :

**من السهل عليك قيادة الحصان المنهر ولكن  
من الصعب عليك إجباره على شرب الماء .**

